

الاجتهاد معطوف على التي قبلها ورجال من حيزه صالحه وقد
انبت الانواع ولا تحفظ ولا احتباس في العجز على تقدير ان
ذات كفاية وهوان بوقت وكلام يوتهم خلافا للمراد عاين في
الاجتهاد وسهولة في تعالي اسلك بذكر في جيبك يخرج مضافا
من غير سيرة واحتباس بقوله من غير سيرة عن الامكان ان يدخل
في البياض البرص والبهق **وعباب** جمع عيبة وهي عاء من
جلد نعان فيه الامعة كالتباب ويطلق مجازا على من هو محل
سرك من اجل وامرارة ومنه الانصار كرسى وعبدتي **الاسرار**
جمع سر وهو ما يكتفم **فداجتفت** اي عبا الاسرار **اما انها** اي
عليها او معها ولا مائة صد الخيانة والفراد ما يوتن عليه
خبر الشرح يفتح الشين والراء عن العباب وارادوا كالمرا
اسرار الله في خلقه مما يحبهم عنه ولا يطلع عليه احد الا من
يشاء من اصطفاه فنته حج الاسرار العبيبة في منعه الخلق
عنها الامن بغير له بغيره مملوقة سدا بغيرها سدا وثيقا حتى
لا يخرج منها شي ولا يطلع على ما فيها الا من اذن له في حل عراها
فيصل الى ما فيها من الامانات والاسرار قال بعض اعراب من العوا
بمنزلة البحر اجري منه واد ثمر من الوادي يجرى ثم من النهر جري
من من الجداول ساقية فالجري البحر النهر والوادي الجريد
لغزفه وفسده وهو المراد بقوله تعالي انزل من السماء ماء فسلك
او دية بقدرها فيجوز العلم عند الله اعطى اهل منها او دية ثم
اعطت الرسل من اوديتها العلماء انما اعطت العلماء من اثارها
العامة جدا وله بقدر طاقتهم والمناسبات يقيد العامة
بالمستفهم ويقال اعطت للمستفهمة من حيا ولها غير سوا
وسبب ذلك ان العقول الضعيفة لا تحتمل الاسرار القوية
كما لا يصح الحفاش نور الشمس وما احناء الله فقال عن خلقه

رضاه

رضاه عنهم فهو ان كان في الطاعة لكن لاطاعة التي يعمل
العبادان الذي يرضى عنه يفعلها وحدثها لا يجعلها الا من
اطلعه الله عليها لئلا يحقر المكلف منها شيئا وكذا عصبه
عليهم يخفى في معصيته كذلك وكذلك ولاية الله تخفية في
خلقها فان من عطا الله وليا الله قليل من بعثهم قال سمعت
الشيخ ابا العباس الرضي يقول معرفة الوالي صعب من معرفة
الله تعالي فانه تعالي معروف بحاله وحلاله ومبني تعالي
بما هو قائم ملك باكل كما ناكل ويشرب كما تشرب قالوا اذ اراد الله
الله بعثك بولي له طوى عنك وجود بشرية واشهدك
وجود خصوصية انتهي فوجود البشرية كالغيبية المشروحة
على ما انتهى وهي وجود الخاصية المستورة بها وكما هذا
حسن الظن بين الخلق وهو من اجل القرابات والتصور بهذا
البيت ان ما خفي عن العالم الراجح والعارف المكاشف اكثر مما
عرفه لان كل احدا منا يعلم ما في قلبه به عليه والله تعالي يقول
وما او نيتهم من العلم الا قليلا ولله عيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء فاذا ارتضى الله
احدا من خلقه اطلع على بعض تلك الاسرار الغيبية اللدنية
كما قال في حق الخضر وسليمان من لدنا علم **والرفق** وهو التوسط
واللطافة في الامر والفعل من الاول رفق بالفتح ومن الثاني بالفتح
والضم **يد ومريد العمل لصاحبه والحق** بفتح الخاء صديق
بضم الراء ويقال بكرهها صندال رفق وبضم الحاء اسم للحاصل بالفتح
بصير اي الحقيق باسكان الراء الفتحة والشره الفساد وبضمها
تخبر بصركه على الاول فتحها ايضا اللوزن وهو المعنى
كما بد من انقطاع الفعل الامة الفتنة والتخبر لا بد من معهما
فعل اي من سلك في كل ما صر من المطالب الفعلية والعمليته

Copy g ersity